

فتاوى الألباني {{2301}} قلتم في شرح الطحاوية عندما تكلمتم

عن الجهاد والجهاد قسمان الأول فرض عين

محمد ناصر الدين الألباني

هذا السؤال يذكرني بقول احد الادباء المعاصرين ان من اصعب الامور التحدث عن الامور البديهية اه قولنا هناك هو قول علماء المسلمين جميعا ان بلاد المسلمين اذا احتلها بعض الكافرين - [00:00:00](#) وجب على المسلمين ان ينفروا جميعا واشتاتا ليطردوا هذا المسيطر الكافر من تلك البلاد الاسلامية فان لم يفعلوا فهم اثمون من الشر. لانهم تركوا واجبا من الواجبات الان السؤال ما معنى هذا الكلام - [00:00:36](#) انا اظن ان السائل يسأل عن شيء خلاف ما يفهم من سؤاله ولذلك فانا ارجو توضيح الاسم لازم من ترك اي واجب هذا امر معروف لدى جميع العلماء فاذا ما ترك والد اخراج الكفار من بعض البلاد الاسلامية التي احتلها - [00:01:06](#) اذا اخذ من هذا الواجب فقد اثم هؤلاء الذين لم يسعوا الى اخراج ذلك الكهف السؤال اذا ما هو بالضبط يقول قلتم فضيلة الشيخ في منتصر الطحاوية عندما تكلمتم عن الجهاد - [00:01:41](#) والجهاد قسمين الاول فرض عين وهو صند العدو المهاجم لبعض بلاد المسلمين اليهود الذين احتلوا فلسطين فالمسلمون جميعا اثمون حتى يخرجوهم منها فما معنى قولكم ان المسلمون جميعا اثمون فقط؟ انا اقول لهذا السؤال نعم - [00:02:09](#) لكن السؤال ما هو ما يحدد النقطة هل يسأل ما معنى اثمون كل هذه يفهموا معنى اثمون هل يسأل ما هو الجهاز العيني؟ او ما هو الجهاز الكفائي ما هو سؤال بالضبط - [00:02:38](#) وعليكم السلام. حركوا الحال. اذا كان السائل موجودا لا بد. فليوضح سؤاله. كان غير موجود بيقول نظرة الى ميسرة وانتقل الى السؤال الذي يليه بعده اخرى هل انت تفهم ماذا يقصد السؤال او اي شخص اخر؟ والله اعلم كانه يقصد - [00:03:00](#) فالمسلمون جميعا اكلون حتى يخرجوهم منها. يعني هل والله اعلم يهز المسلمون الان جميعا لقتالهم. واذا لم يقاتلوهم فمعنى ذلك انهم جميعا اثمون هذا فيه بعض الشيء معنى ذلك ان الائم لحقهم ما لم يستعدوا لاجراء هؤلاء الكفار من بلاد المسلمين - [00:03:33](#) ومعنى هذا انه يجب عليهم ان يبادروا الى اتخاذ الاسباب التي تمكنهم من القيام بهذا الواجب فان لم يفعلوا فهم اثمون. فربنا عز وجل يأمرنا بان نستعد لقتال الكفار وعدت له ما استطعتم من قوة الى اخر الاية - [00:04:00](#) وبالاستعداد هذا يمكن اخراج اليهود. فما زال المسلمون راضون ببقاء هؤلاء الكفار فهم اثمون بلا شك ونحن ضربنا مثلا لليهود لانه اقرب مثال يحضر في اذهان المسلمين في هذا الزمان - [00:04:23](#) ولكن نحن نعلم جميعا ان هناك بلاد اسلامية قد احتلت من السفيات ومن غيرهم منذ خمسين سنة فماذا فعل المسلمون في سبيل القيام بهذا الواجب لم يفعله شيء فلا شك انهم اذبون - [00:04:43](#) لقد ظلت هذه البلاد في اي كفار ثم توسع الكفار في اختلاف بلاد اسلامية اخرى يا فلسطين مثلا ولم يقف الامر هنا فاخر ما وقع ترجو الافغان فاذا المقصود من هذا تنبيه المسلمين جميعا - [00:05:04](#) الى انهم مقصرون واثامون حيث يدعون الكفار يحتلون بلادهم بلدة بعد اخرى هذا واضح يعني في هذا البيان خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:05:29](#)